

# يوسف الحجري... طود شامخ في العمل الخيري والإنساني

| كتب تركي المقاماس |

فقدت الكويت إمام العمل الخيري وعطوّه الشامخ، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الأسبق، رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية السابق العم يوسف جاسم الحجري، الذي وافته المنّة أول من أمس عن عمر ناهز الـ 97 عاماً، بعد حياة حافلة يشقّى صور العطاء الوطني والإنساني.



نائب العمل الإنساني وثامنا العمل الخيري الكويتي السيمط والحجي

ونعى وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار الدكتور فهد العفاسي، ببالغ الحزن والأسى الراحل الحجري، معتبراً أن الكويت فقدت برحيله رجلاً من رجالها الأوفياء، والذي كان من مؤسسي العمل الخيري، وكان علماً من أعلام الدعوة في الكويت والبلاد الإسلامية.



المنعوق مديناً لوحة إنجازات الحجري

كما نعت «الهيئة الخيرية» إلى الشعب الكويتي والعالمين العربي والإسلامي، أحد رواد العمل الخيري والإسلامي.

وأفاد بيان للهيئة، إن الراحل صاحب مسيرة ممتدة من العمل والتضحية والفخاني والإخلاص في خدمة العمل الخيري، ترأس خلالها مجلس إدارتها مدة زادت على ربع القرن منذ تأسيسها في 1984، إثر تحركات دؤوبة وجهود ثلة رفيعة من علماء الأمة ورجالات الخير في دولة الكويت وخارجها، كانوا يرون في إنشائها ضرورة حتمية لجمع مليار دولار، لإنفاق من عوائدها على برامج بناء الإنسان وتحريره من ربقة الفقر والجوع والمرض.

وأضاف أن «العم يوسف الحجري» ترك بصمات واضحة في ميادين العمل الخيري والذود عن قضاياها، عبر مسيرة طويلة قاد خلالها الهيئة الخيرية بنجاح، مع قرابة 160 عالماً ومفكراً ونشطاً في أعمال البر من مؤسساتها، حيث نجحت الهيئة في تقديم خدماتها الإنسانية للمحتاجين والمكويين في شتى أنحاء العالم من دون تمييز.

وأسادت جمعية الرحمة العالمية بمناقب الفقيه، التي صارت مثلاً يقتدى بها في العمل الخيري والإنساني.

وقال رئيس مجلس الإدارة الشيخ الدكتور جاسم مهلهل الياسين «يرحل

الخير عن دنياهنا، وتبقى أعمالهم وسيرتهم الحسنة وذكرهم الطيب حاضراً، كان الدكتور الحجري، طويلاً حاضراً في العمل الخيري والإنساني والإجتماعي والاقتصادي، فقد أطلق عليه (إمام العمل الخيري بالكويت)، وكان مارس كل أشكال العمل الخيري، وكان يرجمه الله (مجدد شباب الدعوة في شفا الخيري)».

وأوضح الياسين أن «جوانب الخير في مسيرة هذا الرمز الخيري الكبير متعددة ومتنوعة، ولا يمكن إحصاؤها، فقد كان رحمه الله يرى أن خدمة الفئات الضعيفة في المجتمع الإسلامي ليست عملاً كريماً وحسب، بل هي عبادة إسلامية تصل إلى حد الفريضة على الإنسان القادر عليها؛ حتى يتم إغلاق كل ثغرات الضعف في الجسد الإسلامي، والارتقاء بالضعفاء والمخسريرين من أبناء المسلمين إلى مستوى إنساني لائق وكريم».

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس إدارة «الرحمة»، الأمين العام بحبي العقيلي «هناك من رجال الكويت الذين يشهد التاريخ المعاصر مآثرهم،



**مسيرة نجاح بأعمال البر في الهيئة الخيرية مع 160 عالماً ومفكراً ونشطاً**

**ثلة من العلماء ورجالات الخير رأوا ضرورة جمع مليار دولار لتحرير الإنسان**

**نجحت الهيئة في تقديم خدماتها للمحتاجين في شتى أنحاء العالم من دون تمييز**

**العفاسي: فقدنا برحيله رجلاً عمل بكل إخلاص وعلماً من أعلام الدعوة في البلاد الإسلامية**

**الياسين: متعددة ومتنوعة جوانب الخير في مسيرة هذا الرمز الكبير ولا يمكن إحصاؤها**

**العقيلي: من رجال الكويت الذين شهد التاريخ مآثرهم ومن الصعب أن يطويهم النسيان**

**الجاسر: رأى بخدمة الفئات الضعيفة عبادة إسلامية تصل إلى حد الفريضة على الإنسان القادر عليها**



الأمير مكرم الحجري

## الأمير: إسهامات مقدرة للحجي طيلة حياته الحافلة بالعطاء



**الغانم: الراحل أحد الرجال الذين ساهموا ببناء الوطن ومؤسساته**

الكريمة، وفاة المغفور له العم يوسف جاسم الحجري، أحد الرجال الذين ساهموا ببناء الوطن ومؤسساته.

ويعد سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد، برفقة مائلة.

كويتا - يعد صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، برفقة إلى أسرة المغفور له بإذن الله تعالى يوسف جاسم الحجري، عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة أحد رجالات الوطن الفقيه الحجري، مستذكراً مناقب الفقيه وإسهاماته للقمة طيلة حياته الحافلة بالعطاء، سائلاً سموه المولى تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

وأعرب سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، في برفقة لأسرة الحجري، عن خالص العزاء، وتقدم رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، بخالص العزاء، وصادق المواساة لعائلة الحجري

## مناصب تشرفت برئاسته

- جمعية عبدالله النوري الخيرية.
- نائباً لشيخ الأزهر الشريف في المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة.
- شارك في تأسيس بيت التمويل الكويتي.
- إسهاماته مشهورة في تأسيس العديد من الجهات والمؤسسات الخيرية والتعليمية.

- «الهيئة الخيرية» لمدة 25 عاماً، وحصلت على عضوية منظمة الأمم المتحدة، بفضل جهوده الواعية.
- اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة، التي أصبحت لاحقاً الجمعية الكويتية للإغاثة.
- جمعية الإصلاح الاجتماعي.

## أوسمة وجوائز حازها الراحل

البوسنة العام 1996، وجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام، وجائزة العمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي العام 2009، ووسام الكويت ذو الشواهب من الدرجة الأولى، الذي تقلده من صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد العام 2011.

لدوره الرائد في العمل الخيري والإسلامي، حاز الحجري العديد من الجوائز والأوسمة خلال مسيرة حياته العطرة، ومنها «وسام رواد العمل الخيري» بدولة الكويت العام 1980 والعام 1998، و«الوسام الذهبي للعمل الخيري» من رئاسة جمهورية